

¹ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ النَّجْمِ، إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضٌّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِ. ² وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلَهِِي الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنَّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نَحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالنَّخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزَعِ وَحِجَارَةَ لِتَرْصِيعِ وَحِجَارَةَ كَحَلَاءَ وَرَقَمَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ وَحِجَارَةِ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ. ³ وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سُرَرْتُ بِبَيْتِ إِلَهِِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدُسِ، ⁴ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَزَنْتُهُ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أُوفِيرٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَزَنْتُهُ فِضَّةً مُصَفَّاةً، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ. ⁵ الذَّهَبَ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةَ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ بِيَدِ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمِثْلِ يَدِهِ لِلرَّبِّ. ⁶ فَانْتَدَبَ رُؤُوسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤُوسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤُوسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤُوسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، ⁷ وَأَعْطُوا لِيخْدِمَةَ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنْتُهُ وَعَشْرَةَ آلَافٍ دَرَاهِمَ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنْتُهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنْتُهُ مِنَ النَّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفٍ وَزَنْتُهُ مِنَ الْحَدِيدِ. ⁸ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ حِجَارَةً أَعْطَاهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحِيئِيلَ النَجْرَشُونِيِّ. ⁹ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بِقَلْبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا. ¹⁰ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ، مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ¹¹ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ¹² وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبَرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمُ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. ¹³ وَالْآنَ يَا إِلَهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. ¹⁴ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَبَرَّعَ هَكَذَا، لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْتَنَا. ¹⁵ لَأَنْتَ نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَتَزَلَّاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيْتَامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ. وَلَيْسَ رَجَاءٌ. ¹⁶ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْتَاهَا لِابْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ¹⁷ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَسَرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبِي تَبَرَّعْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالْآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ بِفَرَحٍ يَتَبَرَّعُ لَكَ. ¹⁸ يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، احْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. ¹⁹ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضَكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتَهُ. ²⁰ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ²¹ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَضْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ خَرُوفٍ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²² وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكُوا ثَانِيَةً سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا. ²³ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَجَحَّ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَجَمِيعُ الرُّؤُوسَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ²⁵ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ²⁶ وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁸ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيْتَامًا وَغَنَى وَكَرَامَةً. وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ²⁹ وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأَوَّلِيِّ وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادِ الرَّائِي، ³⁰ مَعَ كُلِّ مَلِكِهِ وَجَبَرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ.